واشنطن تخطط لإنشاء تحالف جديد في المنطقة العربية

الكاتب : المرصد الاستراتيجي

التاريخ : 21 مايو 2017 م

المشاهدات : 3996

تحدث موقع "إسرائيل ديفنس" (26 أبريل 2017) عن توجه أمريكي لتشكيل حلف دفاعي إقليمي شرق أوسطي شبيه بحلف "الناتو".

وكان وزير الدفاع الأمريكي، ماتيس، قد أكد خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره أفيغدور ليبرمان، أن: "تحالفنا مع إسرائيل هو حجر الزاوية في هيكلية أمنية إقليمية واسعة جداً، تضم التعاون مع مصر والأردن والسعودية وشركائنا في دول الخليج...وهدفي هو تعزيز شراكتنا في هذه المنطقة لمواجهة التهديدات المستركة وردع أعدائنا".

وتحدث التقرير عن: "تشكيل هيكلية أمنية إقليمية تهدف إلى ردع وهزيمة التهديدات، وإنشاء تعاون عسكري وتكنولوجي واستخباراتي، ويمكن تحقيق ذلك من خلال إجراء تدريبات مشتركة على مستوى القادة العسكريين، وإنشاء بؤر تعاون وثيق في مختلف أنحاء الشرق الأوسط والخليج من أجل هزيمة إيران، وهو ما يتطلب عمليات تنسيق وتدريب مشترك، الأمر الذي يستوجب تبادل معلومات إستراتيجية وتكتيكية".

ورأى التقرير أنه إذا ضُمّ كلام ماتيس الى المواقف الأخيرة للمسؤولين الإسرائيليين، فإن القرائن تؤكد وجود تعاون فعلي إقليمي ما بين إسرائيل ودول "الناتو الشرق أوسطي" المقترحة، حيث تحدث مراقبون عن رغبة الرئيس الأمريكي "ترامب" في تشكيل تحالف مع الدول العربية لمواجهة تنظيم "داعش"، وذلك من خلال: "جمع قدرات الدفاع الجوي لمختلف دول التحالف، وتنسيق عمل الرادارات ومنصات الإطلاق في نسيج واحد قدر الإمكان، لمواجهة الصواريخ الإيرانية". وباعتبار أن الولايات المتحدة شريكة في تطوير منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلي، وهي التي باعت الدول الأخرى في الحلف منظومات دفاع، فيمكنها أن تقوم بعملية الجمع بين القدرات العسكرية المتوفرة لدى إسرائيل وهذه الدول، وإنشاء جهاز إشراف وسيطرة مشترك متعدد الأذرع، وتعزيز منظومات القتال المشتركة في ميدان المعركة.

للاطلاع على التقرير كاملاً: التقرير الاستراتيجي العدد 39

إعداد: المرصد الاستراتيجي

المصادر: